تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 71 - 75

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ، قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ، ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ، ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ، ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون

( القصص : 71 - 75 )

شرح الكلمات:

أرأيتم : أي أخبروني

سرمدا : أي دائما، ليلا واحدا متصلا لا يعقبه نهار.

بضياء : أي ضوء كضوء النهار.

بليل تسكنون فيه : أي تنامون فتسكن جوارحكم فتستريح من تعب الحياة.

لتسكنوا فيه : أي في الليل.

ولتبتغوا من فضله : أي تطلبوا الرزق من فضل الله في النهار.

ولعلكم تشكرون : أي كي تشكروا ربكم بطاعته كالصلاة والصيام والصدقة.

ونزعنا من كل أمة شهيدا : أي أحضرنا من كل أمة من يشهد عليها وهو نبيها عليه السلام.

فقلنا هاتوا برهانكم : أي حججكم على صحة الشرك الذي أنذرتكم رسلنا عواقبه فما قبلتم النذارة ولا البشارة.

فعلموا أن الحق لله: أي تبين أن العبادة والدين الحق لله لا لسواه.

وضل عنهم ما كانوا يفترون : أي وغاب عنهم ما كانوا يكذبونه من الأقوال الباطلة التي كانوا يردون بها على الرسل عليهم السلام.